ISSN 2356 - 7961

الفلاحة

مجلة زراعية علمية

منذ عام ١٩٢٠

تصدرها

جمعية خريجى المعاهد الزراعية العليا

تأسست عام ١٩١٨

المجلد (٩٥) ٢٠٢١

الفـــــلاحـــة

هيئـه التحرير:

- أ. د . محمد أحمد زكي — **رئيساً للتحرير**
- أ . د . جابر عبد اللطيف ساري
- أ.د. مصطفى كامل الخطيب
- أ.د. سعيد علي عيد السلاموني
- أ.د. ابراهيم صالح عبد الله

اداره التحرير

- السيد. عباس رشدى
- السيد. محمد أحمد عرابى

سكرتارية التحرير

الـفـلاحـــــــــــــة

مجلة زراعية علمية
منذ عام 1920

تصدرها
جمعية خريجى المعاهد الزراعية العليا

الإدارة: مبنى نقابة المهن الزراعية وجمعية خريجى
المعاهد الزراعية العليا- شارع الجلاء
ت: 25757863 ف: 27735396
ص. ب: 2047 القاهرة

E-mail: elfelaha.j@yahoo.com

المجلد (95) **2021**

عدد خاص احتفالا بالعيد المئوى للمجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية إلـى مجلة «الفلاحة » فى عامها الاول بعد المائة

أ.د. محمد أحمد زكى

كلية الزراعة ، جامعة القاهرة

رئيس تحرير مجلة الفلاحة – أمين عام جمعية خريجي المعاهد الزراعية العليا

يسعدني أن أخصص العدد الأول من مجلة الفلاحة لهذا العام للاحتفال بمرور مائة عام على صدور أول اعدادها ' وأن أطيب ما أتقدم به في هذه المناسبة استعاره ما كتبه المرحوم د . محسن عباس الديدي رئيس تحرير المجلة السابق احتفالا بمرور العام السبعون على إصدار المجلة (مجلد عام 1990) حيث كتب ما يلي :

في أعقاب الحرب العالمية الأولى قامت محاولات لإصدار مجلة زراعية يقوم بتحريرها خريجو مدرسة الزراعة العليا بالجيزة ، التى كانت فى ذلك الوقت المعهد الوحيد الذى يتلقى فيه الطلبة دراساتهم العالية فى الزراعة وعلومها ولكن هذه المحاولات لم تتخذ شكلا جديا إلا فى أبريل عام ١٩٢٠ عندما تقدم المهندس الزراعي محمود سليمان أباظة ، ناظر مدرسة شبين الكوم الزراعية (ومدير قسم البساتين بوزارة الزراعة فيا بعد) باقتراح إلى الجمعية العمومية لجمعية

خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة بإصدار مجلة زراعية تظهر بانتظام ويقوم بتحريرها الخريجون ،

إذ لم يكن فى مصر فى ذاك الوقت غير مجلة واحدة تصدرها وزارة الزراعة فى غير أوقات معينة هى والمجلة الزراعية المصرية» ، وطلب أن تتولى جمعية الخريجين إخراج هذه المجلة باسمها ، ولكن بعض الأعضاء عارض ذلك خاشين أن يصيبها ما أصاب «مجلة الجمعية الزراعية ومدرسة الزراعة بالجيزة» من الإختفاء، أو مجلة وزارة الزراعة من عدم انتظام موعد ظهورها فى ذلك الوقت ، فجاء قرار الجمعية العمومية لجمعية الخريجين بأن يترك إخراج المجلة الزراعية المزمع إصدارها لفريق من الخريجين على أن تقوم بمساعدتها ومعونتها ، كما قررت اللجنة الإدارية للجمعية كتاب خطاب دورى لأعضاء الجمعية تطلب إليهم مساعدة المجلة بآرائهم وأبحاثهم والعمل على انتشارها . وانتقل المشروع بعد ذلك إلى دور التنفيذ والعمل ، واتفق المهندس الزراعي محمود سليمان أباظة مع خمسة من زملائه خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة عل القيام بإصدار وتحرير المجلة الزراعية الجديدة ، وهم المهندسون الزراعيون: أحمد محمود، وبطرس باسيل، ومحمود عزيز فكرى ، ومصطفى سرور ، ومحمد مختار الجمال . واختير للمجلة الجديدةا «الفلاحة» ، وخرج العدد الأول منها فى يوليو ١٩٢٠، وذكر فى صفحته الأولى أن مجلة «الفلاحة»، مجلة زراعية اقتصادية، تصدر كل شهرين مرة مؤقتا،

ويقوم بتحريرها فريق من خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة ، وحليت تلك الصفحة بآية كريمة من القرآن الشريف «وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج » .

وحرص القائمون بتحرير «الفلاحة» على أن يذكروا فى مقدمة العدد الأول الآمال المعقودة عل المجلة الجديدة ، وأن ينوهوا بالصعاب التى لاقوها فى سبيل إصدارها ، وناشدوا الزراعيين أن يبذلوا كل ما فى طوقهم لرعايتها ونجاحها حتى تكون مراه صادقة تظهر منها نبضتنا الزراعية .

ونقتبس فيا يلي فقرات من مقدمة العدد الأول التى كتبت منذ أكثر من سبعين سنة ، معبرة عن آمال المثقفين الزراعيين فى ذلك الوقت ، عن الدور الذى يمكن ان تقوم به الصحافة العلمية فى خدمة النهضة الزراعية :

«مصر ذلك الأرض الذى لا تعادل أرضه أرض ، ولا يفضل مناخه الزراعى مناخ، ولا نيله الدافق بالخصب والحياة اى فيض من الفيوض الطبيعية، وفلاحه ذلك العامل المجد الذى ورث النشاط والجلد والصبر وحب العمل عن أجداده بناة الأهرام ، ورافعى منار الزراعة ، أيام كانت الشعوب كلها لا تعرف سر تلك القوة المنتجة الهائلة الكامنة فى الأرض . فبلد هذه صفاته ، غابرها وحاضرها، مما يثير الدهشة فى العالم عموما ، ومصر خصوصا، كيف لا يكون المثل الزراعي الأعلى الذى تأخذ عنه باقى الأقطار ، وتستمد منه مغلق

أسرار ذلك الفن الذى يظهر أن الطبيعة أركزته أرض مصر من قديم الأزل . ..

«وقليل من التأمل يخرج بنا إلى إدراك أهمية المجلات الزراعية ، فهى أكبر عدة يستخدمها القادة فى هذا المضار . ولشد ما نتألم حينما لا نرى بقطرنا العدد العديد منها يتدفق سيله على مدنه وكفوره وضياعه، بينما نرى المجلات الأمريكية والإنجليزية والفرنسية مكدسة فوق رفوف حوانيت الكتب تحاول أن تشق لها طريقاً إلى ميداننا الزراعى الهادئ .

ولذا عزمنا بحوله تعالى عل إخراج مجلتنا هذه إلى حيز الوجود ، والسير بها إلى ما نتمناه ويتمناه لها كل محب للزراعة ، آملين أن تكون نواة جديدة نشطة تنشا بجانبها مجموعة هائلة من المجلات التى يحتاج إليها قطرنا العزيز .

«وستتناول المجلة كل ما له مساس بالزراعة من عمارة الأرض، وما يتبعها من رى وسماد، ويلائمها من آلات حديثة ، وزراعة المحاصيل والجنائن، وتربية الماشية والدواجن من الطير، ومعامل الألبان والبيطرة وسواها ، وما يرتبط بها من جميع المسائل الزراعية والاقتصادية والاجتماعية وبما لا يتسع لنا المجال لذكره وسرده ومستعينة بذلك بزبدة الأفكار الأوروبية والأمريكية عل ما وطنا النفس عليه من وضع مصر فى المكان اللائق بها بين الممالك الزراعية،

ومعتمدة على ذهنية قرائنا وخصوصا خريجى مدرسة الزراعة وغيرهم من صفوة الباحثين والمفكرين:

«فإلى حضرات المزارعين عامة وقرائنا خاصة ، وأنتم اكثر الأمة ، نقدم إليكم مجلتنا الوليدة قد أخرجناها إليكم بعد ما قامت فى سبيل ذلك من الصعوبات التى لولا مناهضتنا لها وتذليلها بعزم ثابت يدرك حاجة الأمة فى هذه الأونة لأمثال هذه المجلة، لماتت فى مهدها ولم تدرج خطوتها الأولى. فخدوها بين أيديكم، فهى لكم، ولأجلكم أنشئت ، فتعهدوها بكل ما فى طوقكم من رعاية وتقويم ، وكل ما ترونه صالحا لبقائها ونائها وكفايتها لحاجة ذلك القطر ومناسبا لمكانته الزراعية السامية ، لتكون مراة صادقة تظهر منها نهضتنا الزراعية الجديدة، والله ولى التوفيق ».

ومما يذكر بالتقدير للزملاء الذين قاموا بتحرير «الفلاحة « فى سنواتها الأولى اهتامهم الكبير بنشر نتائج التجارب فى شتى مجالات البحث الزراعى - فى مصر والخارج- حتى يمكن الإستفادة من تطبيقاتها العملية تحت الظروف المحلية ، فجميع مواد المجلد الأول تعتبر بحوثا ، وشملت ١١ بحثا فى الزراعة ، وثمانية بحوث فى النبات ، وتسعة بحوث فى الكيمياء، و ١٢ بحثا فى فلاحة البساتين ، وثلاثة بحوث فى المنتجات اللبنية ، وعشرة بحوث فى الاقتصاد، وعشرة بحوث فى البيطرة وتربية الدواجن ، يضاف إلى ذلك أربعة

تقاويم ، هى : تقويم الحقل ، وتقويم الخضروات ، وتقويم الفاكهة ، وتقويم الأزهار .

وكتب للفلاحة فى سنتها الأولى المهندسون الزراعيون : محمود توفيق الحفناوى ، وعبد الرحمن سرى ، وجاد الله أبو العلا ، وبطرس باسيل ، ومحمد محمد الديب، ومنير بطرس ، وحسين ثابت ، ويوسف ميلاد من الفنيين بوزارة الزراعة، وفؤاد أباظة مدير عام الجمعية الزراعية بالإنابة ، وأحمد محمود ، ومحمد عزيز فكرى ، وفيكتور موصيرى من الفنيين بالجمعية الزراعية ، وفريد الفار المدرس بمدرسة الزراعة العليا ، وعبد الغنى غنام ، وابراهيم كامل المدرسان بالمدارس الزراعية المتوسطة ، ومحمد مختار الجمال بدمياط .

وبانتهاء السنة الأولى لمجلة « الفلاحة » كان مفروضا أن يصدر العدد الأول من السنة الثانية فى يوليو / أغسطس ١٩٢١ ، ولكن رأى القائمون بتحرير المجلة إرجاء هذا العدد إلى نوفمبر/ ديسمبر ١٩٢١ ، حتى تبتدىء السنة الجديدة مع السنة الزراعية «وتسير فى حلبة واحدة» ، كا أشارت إلى ذلك كلمة التحرير فى أولى صفحات المجلد الثانى التى جاء فى مقدمتها :

« ودعتنا السنة الأولى وانطوت فى سجل الدهر إلى الأبد ، حافظة فى ثناياها باكورة أعمالنا ، وأساس مجهوداتنا لتكون مرجعا لنا ولمن يأتى بعدنا ، فودعناها وداع وفى قام بوفائه، ومؤقن أدى أمانته ، ثم يممنا وجوهنا شطر السنة الثانية نستقبلها بأمل أقوى، وعزم أشد ، مستمدين

من الله المعونة ، مستحثين قراءنا على زيادة التعضيد، ومتابعة التأييد ، لنسرع فى الخطى ، ونمعن فى السير إلى ما تطلعنا إليه من البداءة، لنخرج بمجلتنا من دائرتها الضيقة إلى ميدان فسيح تتسابق فيه الأفكار، وتتدافع فيه الآراء ، فتنبه العصب الزراعى الخامل فيعين مصرنا عل أداء وظيفته المجيدة فى العالم الزراعى .

« ويجدر بنا أن نذكر هنا أن احتجاب المجلة عن الظهور فى المدة الأخيرة لم ينشا عن عطل فى دولابها، أو خور فى عزيمة القائمين بأمرها ، وإنا كان سببه راحة شهرين لاستجماع القوى للوثبة القادمة، وكذلك لكى تبتدىء سنتنا الجديدة مع السنة الزراعية وتسير فى حلبة واحدة .

واختتمت كلمة التحرير بالشكر الآتى «ولا يفوتنا فى ختام كلمتنا إلا إسداء جزيل الشكر لكل من أمدنا بالمقالات الممتعة ، والآراء الرجيحة، وكل من أقبل على الإشتراك فى المجلة ، وسعى فى نشرها ، وعمل على توزيعها ، وأملنا كبير فى أن يحذوا المتخلفون حذوهم ، وينضموا إلى صفوفهم ، وتكون كلمتهم دائما ، إلى الأمام ! إلى الأمام ! ، وتضمنت مواد المجلد الثانى بحوثا فى الزراعة ، والنبات ، والكيمياء ، وفلاحة البساتين ، والمنتجات اللبنية ، والاقتصاد، والبيطرة ، وتربية الدواجن ، وهى نفس أوجه النشاط العلمي الزراعي التي تناولتها مواد المجلد الأول ، ولكن زيد عليها فى المجلد الثاني بحوث الأمراض الفطرية ، والحشرات ، والبحوث الصناعية .

ومن الزملاء الذين شاركوا لأول مرة بأقلامهم فى تحرير مجلة « الفلاحة « فى سنتها الثانية المهندسون الزراعيون : حسين عنان ، ومحمد زكى الفار ، ومحمد عبد الله زغلول ، وإبراهيم عثمان ، وحسين الجيار ، وعبد العزيز نصار من الفنيين بوزارة الزراعة . كان بعض الزملاء الفنيين فى وزارة الزراعة ، والجمعية الزراعية ، ومدرسة الزراعة العليا ، ومدارس الزراعة المتوسطة من أسهموا فى تعزيز موضوعات السنة الأولى للمجلة قد خصوها بنشر بحوثهم ومقالاتهم مما أكسب «الفلاحة» سمعة علمية طيبة، وجعلها تستقبل العام الثالث من عمرها بنشر بحوثهم وأمل القائمين بتحريرها ان تصبح هذه المجلة الزراعية والاقتصادية خير معرض لارائنا وأحسن منبت تجود فيه ثمار قرائح إخواننا الفنيين والهواة » ، كما جاء فى مقدمة العدد الأول من السنة الثالثة الذى صدر فى يناير / فبراير عام ١٩٢٣ التى نقتطف هنا بعض ما جاء فيها .

«ومما هو جدير بالذكر أن الذين حملوا على عواتقهم أعباء شئون هذه المجلة فى العامين الماضيين ما هم إلا نفر قليل لا يتجاوزون أصابع اليد عددا. فما بالكم وقد انضم إليهم جماعة من شبابنا الحى الفنى كفنيي الجمعية الزراعية، وقسم البساتين ، وقسم النباتات ، وأساتذة مدرسة الزراعة وطلابها . لاشك أن المجلة ستبدو شيقة جذابة بعد أن تكتسى من درر تلك الكتلة الفكرية الناضجة، وستصبح بذلك ممثلة

لجميع خريجى مدرسة الزراعة تمثيلا صحيحا ونغدو ميدانا فسيحا ممهدا لأقلامهم جميعا بلا فارق ولا تمييز.

«ولقد أدخل عل المجلة من التحسينات الشىء الكثير ما يجعلها تتفق مع جميع المشارب ، ومع ذلك فصدرها أفسح ما يكون لأى نقد يراه ناقد، وعلى تمام الاستعداد لتقويم أى اعوجاج وسد أى نقص غاب عنها ، ويقيننا أن المجلة أصبحت وطيدة الذكر لايخاف عليها من الرجوع القهقرى سببا بعد انضمام من ذكرنا من خيرة شبابنا إليها ، وما ستكتسبه من روحهم الفنية الفياضة . وسيجد بها القارئون كل ما يشوق ويمتع ويفيد فى نظام حسن وترتيب بديع .

«ولنا أن نسأل حضرات القراء والمشتركين أن يبذلوا من ناحيتهم قليلا مما يتفق مع ما نبذله من المجهود لفائدتهم وراحتهم ، ولسعادة وطننا جميعا . وليعلموا أن فى دوام المساعدة والاهتمام بأمر مجلتهم ما يدفعنا دائما إلى المضي بها إلى الأمام » .

ونتيجة لهذه الجهرد الكبيرة التى بذلها القائمون بمجلة «الفلاحة» ، وذيوع المجلة بين المثقفين الزراعيين بعد عامين فقط من إصدارها ، أن تبددت أوهام المتشككين فى نجاحها وتقدمها ، لذلك كان متوقعا عندما عقدت الجمعية العمومية لجمعية خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة اجتماعها السنوي فى أبريل عام ١٩٢٣ أن يكون أهم ما قررته الجمعية في اجتماعها هذا أن تقوم بإصدار مجلة «الفلاحة بدلا من أن يقوم بتحريرها فريق من خريجى المدرسة ، وفعلا صدر العدد

التالى فى مايو / يونيو ١٩٢٣، وذكر فى صفحته الأولى أن جمعية خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة هى التى تقوم بإصدار المجلة .

وبذلك صارت مجلة « الفلاحة » لسان حال « جمعية خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة » التى تطورت مع الزمن ، فأصبحت « جمعية خريجى الزراعة بالجيزة » بعد أن انضمت مدرسة الزراعة العليا بالجيزة إلى كليات الجامعة المصرية ، وغدت «جمعية خريجى المعاهد الزراعية » عندما صار بمصر كلية ثانية للزراعة هى كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية، واستقرت أخيرا فى عهد الثورة المباركة وأصبحت « جمعية خربجى المعاهد الزراعية العليا» .

وكان أول مجلس لتحرير مجلة «الفلاحة » بعد أن تولت جمعية خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة إخراجها مكونا من المهندسين الزراعيين : فؤاد أباظة ، وأحمد سامى، وسعيد بهجت ، وشوقى بكير ، وأحمد محمود، وعبد القادر فؤاد، ومنير بطرس، أما الزميل محمود سليمان أباظة والذى ينسب إليه الفضل فى ظهور مجلة « الفلاحة » فقد رحل عن دنيانا فى ديسمبر عام ١٩٢٨ وهو فى الأربعين من عمره بعد ثلاثة أعوام من توليه منصب مدير قسم البساتين بوزارة الزراعة.

ومرت السنوات. .

ومجلة «الفلاحة» تثبت أقدامها رسوخا ، ويتزايد اهتمام الفنيين الزراعيين بها حتى أصبحت، و«المجلة الزراعية المصرية» (مجلة البحوث الزراعية حاليا)، ومجلة جمعية فلاحة البساتين المصرية،

سجل الفكر الزراعى المصرى وخطوات تقدمنا الزراعى خلال النصف الأول من هذا القرن ، وانضمت إليها فى النصف الثانى من القرن المجلات العلمية الزراعية التى تصدرها الجامعات المصرية، وكذا الدوريات العلمية التى تنشرها أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالتعاون مع الجمعيات والهيئات العلمية ، فمن الدوريات الزراعية والانتاج الحيوانى صدرت فى الخمسينات المجلة المصرية للنبات، وفى الستينات المجلة المصرية لأمراض النبات، والمجلة المصرية للإنتاج الحيواني، والمجلة المصرية لعلوم الأراضي، والمجلة المصرية للميكروبيولوجيا، وفى السبعينات المجلة المصرية للبساتين، والمجلة المصرية لعلوم الأغذية، والمجلة المصرية للمحاصيل.

ويضيق بنا المجال أن نسرد التاريخ الطويل من حياة « الفلاحة» الذى يمتد عبر سبعين عاما من الزمان ، ولكن بلا شك أن الخطوات الأولى لمجلتنا عندما كانت تكافح فى سبيل البقاء والنماء هي أهم فترات تاريخها ، ولذلك حرصت هنا على ذكرها لكى يطلع عليها قراء اليوم من المجلة .

وبعد وفاة د/ محسن الديدي والمجهود الفائق الذي بذله في رئاسة تحرير المجلة’ وكان يرأس الجمعية في هذا الوقت المهندس/ حسن سالم ثم المهندس/ أحمد طلعت عزيز وتولى د/ هلال السيد الخطاب رئاسة التحرير وعاونه د/ يلدز محمود اسحاق والمهندس/ زكريا

شهاب (أمين عام الجمعية ثـم د/ عبد السلام جمعة يرحمهم الله وترأس الجمعية بعد ذلك د/ جابر عبد اللطيف ساري وتكونت في الجمعية لـــجنة لرعــاية شــئون المــجلة بــرئاسة د/ محمد زكى وعضوية د/ مصطفى الخطيب واخرين ويظهر أسماء من تولوا الإشراف على التحرير في صدر كل مجلة كما كان متبعا في السابق شاكرين للجميع مجهودهم سائلين الله تعالى أن يسدد خُـطانا وان تستمر مجلة الفلاحة في اصدراتها لخدمة جميع العاملين في المجال الزراعي مما يسهم في رفع شأن الوطن .

ومنذ عام 1990 وصدور المجلد رقم **"70"** ، توالت إصدارات المجلة حتى عام 2016 وصدر خلال هذه الفترة ***عدد "19" مجلد*** تشمل مقالات فى جميع مجالات الزراعة وكان عدد المقالات المنشورة ***"107" مقال*** ونظراً لعزوف الباحثين عن النشر فى المجلة حيث أنها ليس لها تقييم فى المجلس الأعلى للجامعات فلم تنشر المجلة مقالات أو أبحاث بعد عام 2016. وفى عام 2018 قمنا بالبدء في تصوير جميع أعداد المجلة السابق صدورها والمحفوظة بمكتبة الجمعية بالاتفاق مع جريدة الأهرام وتحويلها الى صور الكترونية "Pdf"' وفي سبتمبر 2019 تم إنشاء ايميل للمجلة elfelaha.j@yahoo.com ' وفي يوليو 2020 تم مخاطبة أكاديمية البحث العلمي لإنشاء موقع للمجلة على بنك المعرفة المصري , وتم إنشاء الموقع https://mflaha.journal.ekb.eg في أكتوبر 2020

ثم بدأت المجلة فى إصدار أعدادها منذ عام 2021 **"المجلد 95"** بمقال **"المجلة فى عامها الأول بعد المائة"**. والمجلة لديها لجنة محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس في مجالات الزراعة المختلفة لتحكيم الأبحاث والمقالات المقدمة للنشر في المجلة ' كما يمكن للسادة الباحثين التقدم بمقالاتهم وأبحاثهم للنشر بإرسالها على ايميل المجلة أو من التسجيل والإرسال من خلال موقع المجلة .

والله نرجو ان يسدد خطانا ويعم النفع من إصدارات المجلة بعد رفعها على شبكة الانترنت

وعلي الله قصد السبيل " والحمد لله رب العالمين "

أ . د / محمد زكي
أمين عام الجمعية

Editorial Board

- Prof . Mohamed Zaki — **Editor- in-Chief**
- Prof . Gaber Abdel – Latif Sary
- Prof .M .Kamel Al-Khateeb
- Prof. Said Ali Eid El-Salamouny
- Prof. Ibrahim Saleh Abdallah

Editorial committee

- Mr. Abbas Roshdy
- Mr . Mohamed Ahmed Orabi

Secretary

ISSN 2356 - 7961

ELFELAHA

Journal of Scientific Agriculture
Since 1920

Published by
Graduates Society of Higher Agricultural
Institutes (Established in 1918)

Volume (95) 2021